

مهارات القراءة | أحمد السيد  
برنامج عالم الأسبوع الأول  
الأحد 14-01-1446هـ

الشغف بالقراءة

- بماذا يشعر القارئ عند قراءته الكتب
  - روح القراءة عند القارئ
- من لم تكن نفقته في الكتب أذ عنده من انفاق عشاق القيان و المستهترين بالنبيان لم يبلغ في العلم مبلغاً رضنياً و ليس ينتفع حتى يوتر اتخاذ الكتب إيثار الاعرابي فرسه " باللين على عياله و حتى يؤمل في العلم ما يؤمل الاعرابي في فرسه
- ابن عبد الهادي " لا تكاد نفسه تشبع من العلم ولا تروى من المطالعة و لا تمل من الاشتغال و لا تكل من البحث و قل أن يدخل في علم من العلوم إلا ويفتح له من ذلك الباب أبواب و يستترك اشياء في ذلك العلم على حذاق أهله " ابنت تيمية
- لم يقع في يده كتاب حتى استوفى قراءته " الجاحظ "
- مثال على حب الكتب و الحسرة على بيئها
  - أنست بها عشرين حولاً وبعثها لقد طال وجدي بعدها وحينني وما كان ظني أنني سابعيها ولو خلدتني في السجون ديوني ولكن لضعف وافتقار وصبيوة صغار عليهم تستهل شؤوني فقلت ولم أملك سوابق عيرة مقالة مكوي الفؤاد حزين وقد تخرج الحاجات يا أم مالك كرائم من رب يهن ضنين

نماذج فريدة على مختلف الأحوال و ادراك قيمته و أهميته

- إنما كانت همته المطالعة و القراءة و السماع و العيادة و التصنيف و الافادة بحيث لم يكن يخلي لخلطة من أوقاته عن شيء من ذلك حتى في حال أمله و توجه و هو سالك
- أنني لاتعجب ممن يجلس خاليًا عن الاشتغال
- في رحلته إلى الشام أقام مئة يوم كتب عشر مجلدات منها أطراف المختارة و سمع ألف جزء حديثي
- علي العمران
  - المشوق إلى القراءة و طلب العلم
  - المصدر
- السخاوي في الجواهر و الدرر عن شيخه ابن حجر
- أبو الوفاء ابن عقيل الحنبلي
  - إني لا يحل لي أن أضيع ساعة من عمري، حتى إذا تعطل لساني عن مذاكرة و مناظرة، و يصري عن مطالعة أعلت فكري في حالة راحتي وأنا مستطر ح، فلا أنهض إلا وقد خطر لي ما أسطره
  - أنا أقصر بغاية جهدي أوقات أكلي، حتى أختار سف الكعك و تحسية بهالماء على الخبز لأجل ماينيهما من تفاوت المضغ، توفرا على مطالعة، أو تسطير فائدة لم أدركها فيه

مشكلة الممل من القراءة

- حدد الهدف
- غير الوسيلة
- شارك غيرك
- أشعر نفسك بالإنجاز
- اقرأ سير القراء الشغوفين

قواعد في تلخيص الكتب

- ليس كل كتاب يلخص
- لخص الكتب المركزية أو البنائية المهمة
- التلخيص بعد التشجير
- التشجير يكون بالاستعانة بعدة أمور الفهرس و المقدمة و تصفح فهم
- يشار إليها اشارة
  - التلخيص لا يتناول الاستطرادات
- اقرأ الملخص مرة أو مرتين أو ثلاثة

مشكلة تسيان المقروء

- لا تظن أن النسيان مشكلتك وحده
- حدد المعلومات الجديدة عليك اثناء القراءة
- حدد من المحدد في القراءة الثانية
- اقرأ الأهم في القراءة الثالثة
- لخص الكتاب و أقرأه ما لا يقل عن عشرة مرات خلال السنة

مسارات القراءة

- التأصيل
  - الخطوة الاولى في التعرف على علم معين
- التمكين
  - الخطوة التي تتبع التأصيل و تكون بإطلاع مصدر أوسع
- الإطلاع
  - قد تكفي بالمقدمة و الفهرس و لا يشترط فيه أكمل الكتاب
- النوازل
  - قراءة الكتب المرتبطة بأمر معين حدث
- التخصص
  - مثال في علم أصول الفقه قراءة متن الورقات

انواع الكتب

- متون
  - مثال : نخبة الفكر
- كتب بنائية تأسيسية
  - مثال : شرح النزهة أو شرح النخبة
- كتب مركزية
  - أفضل مايمكن أن يصل إليه قارئ متوسع -هذا ليس تخصصه
- تكميلية
  - مثال : مقدمة ابن الصلاح
- لا علاقة لها بغير المتخصص
- مطولات و موسوعات
- مراجع

قواعد و مهارات القراءة

- إذا اقتنيت كتاباً جديداً اشبع نهمك بالإطلاع على فهرسه و المقدمة
  - اجعل لك دفترًا لتدوين الفوائد العارضة الإطلاع المتفرق
- لا تترك الصفحات الأولى و الأخيرة من الكتاب دون في أوله و آخره حتى تترك ما قرأته و ما انتهيت منه
  - يادر بكتابة الفوائد لأن للتأخير له أفته
- إذا بدأت بقراءة كتاب فلا تتركه حتى تنتمه
  - الجديد له بريق فلا يشغلك عن إتمام ما بدأت بقراءته
  - لا بأس بقراءة أكثر من كتاب في نفس الوقت
- لا تكفي بقراءة الكتاب مرة واحدة
- افهم خارطة الكتاب المعرفية
  - قبل القراءة تصفح الفهرس
  - افهم المقدمة و خلاصة الكتاب
  - إذا لم تفهم الخارطة تضعب في الجزئيات

اكتب الخارطة المعرفية للكتاب

- تكرار الكتب المركزية سر من أسرار المعرفة و الاتقان
  - كيف نعرف الكتب المركزية ؟
    - بسؤال المتخصصين
    - في قراءتك لتاريخ العلم تجد الكتب تتمحور حول هذا الكتاب
- حدد قيمة الكتاب و المؤلف و لا تغتر بالعناوين
  - استفد من توصيات المتخصصين
- اعرف موقع الكتاب و تسلسله في قائمة العلم الذي ينتمي إليه و سياقه الزمني
  - افهم نسب الكتاب
- ليكن من خطتك القرآنية أن تقرأ جميع كتب مؤلف معين
  - مثل قراءة جميع كتب ابن القيم
  - مثل قراءة جميع مؤلفات المسبوري
  - ربما تحدد يوماً من أيام الأسبوع لقراءة تلك المؤلفات
  - حدد وقتاً معيناً لا تتركه للقراءة اليومية و استمر عليه
- كلما كونت قاعدة معرفية من خلال القراءة في موضع معين سهل عليك الازدياد فيه
- في مرحلة البناء اعتمد كتاب في التأسيس
  - انقل إلى حواشيه كتاباً اخر في نفس الفن
- اجعل لك دفترًا للتخصص و انقل إليه الفوائد
  - الفوائد التي تأخذها من الفنون الأخرى و دونها عندك
- حدد لك قدر يوميًا أو أسبوعيًا من القراءة
  - تعينك على الالتزام و ترتيب الاولويات بناء عليها
- بعد قراءة كل 5 كتب راجع كتابين
- إذا أشكل عليك شيء لك أن تراجع
  - إذا تمحور حولها الكتاب
- معرفة المراجع المعتمدة
- ليس ضرورياً أن تفهم كل شيء و أن تقرأ كل شيء إذا وضح المعنى